Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

□ هذه قضية لا تهمني بل قد تهم اسرتي فهم مثل بقية البشر لهم حق التمتع بخيرات هذا العالم ولو بشكل متواضع.. أما بالنسبة لي.. فلا أتحدث عن ذلك لأنها قضية لا تهمني فأنا أعيش حياة المتصوفة والزهاد.

والناسك أو المتصوف يكفيه رغيف خبز وجرة ماء.

أما إذا كنت لا تعتبرني ناسكاً أو متصوفاً فلتضعني في عداد قبيلة عمر الخيام فأقول لك أن ديوان شعر وكوز نبيذ وامرأة تكفيني. وهذه متوفرة والحمد لله وأنا لا أحسد أحداً على رفاهِهِ المادي فأنا أكثر غنىً بتراثي الروحي ومحبة الناس لي وقوة كلماتي وما دمتُ:

«غنيٌ أنت يا فقري
سيسرقك اللصوص وأنت لا تدري».

■ **الطفولة هذا العالم السحري الذي لا تبارح احلامه ذاكرة الشاعر، ففي داخل كل شاعر طفل لا يكبر.. ترى ما الذي ظل في دهاليز ذاكرتك من صور الطفولة المضيئة.. وما تأثيرها على شعرك وحياتك؟**

□ عندما كتبتُ قصيدتي عن محي الدين بن عربي في تحولاته جاء ذكر الغزالة التي اصطيدتْ وذُبحتْ وصنع من جلدها ربابةً تبكي كلما هبت الريح وقد اكتشفت فيما بعد أن صورة الغزالة الذبيحة هذه جاءت من مخزون ذاكرة الطفولة ففي طفولتي أهدى لي أحد أبناء عمي في الريف غزالة وكانت رفيقتي كلما عدت من المدرسة تجلس بجواري وتؤنس وحدتي وعندما عدتُ ذات يوم من المدرسة وجدتُ أنها قا ذبحت لأنها كانت قد قفزت من الطابق الثاني من البيت إلى الطابق الأرضي فكسرت قوائمها الأربع فاضطر الأهل إلى ذبحها وكان ذبحها مأساة بالنسبة لي فهجرتُ بيت الأهل لمدة أسبوع وذهبت إلى بيت عمي ولم أعد إليهم إلا بعد أن زالت آثار جريمة ذبح هذه الغزالة وهكذا فإنني كلما كتبتُ قصيدة جديدة اكتشفت بعد كتابتها بعض صور الطفولة المرعبة، مشاهد الفقر والقتل والدمار والخراب المادي والروحي لبغداد في الأربعينات وقد يأتي ذكر بعض هذه المشاهد بشكل تفصيلي والذي يقرأ قصيدتي الطلسم المنشورة في ديوان بستان عائشة عام ١٩٨٩ وسواها من القصائد يكتشف الكثير من صور طفولتي في تلك السنوات حتى مشاهد الطيور المهاجرة والغيوم